أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة لدى طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش واتجاهاتهم نحوها *

د. شاهر ابو شريخ **

د. يوسف جرايدة ***

* تاريخ التسليم: 4/ 6/ 2016م. تاريخ القبول: 30/ 7/ 2016م.

** أستاذ مشارك/ كلية العلوم التربوية/ جامعة جرش.

*** أستاذ مشارك/ كلية العلوم التربوية/ جامعة جرش.

The impact of using interactive multimedia in learning advanced level of recitation rules among students of summer center in Jarash Governorate and their attitudes toward them

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة لدى طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (266) طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، واتبعت الدراسة كلا من منهجي شبه التجريبي والوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على اختباري التحصيل البعدي بمتوسط حسابي (15،74) ، والمؤجل بمتوسط حسابي (13،94) ، وعدم وجود فرق لمتغير الجنس وللتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وجاءت اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة على الدرجة الكلية مرتفعة بمتوسط حسابي (3،7) ، ولصالح مجال" مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة " بمتوسط حسابي (4،2) ، ولصالح أكثر من عشرة أجزاء بمتوسط حسابي (4،5) ، ولصالح طلبة المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (4،6) ، ولصالح بيئة المدينة بمتوسط حسابي (4،4) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة التفاعلية، أحكام التلاوة المتقدمة، المراكز الصيفية، محافظة جرش، الاتجاهات، اختبار التحصيل الفوري، اختبار التحصيل المؤجل.

Abstract:

This study aims to identify the impact of using interactive multimedia in learning advance recitation rules among students of summer center and their attitudes toward them. The sample of the study consisted of (266) students from primary and secondary stage. Both analytic descriptive and quasi experimental approaches were used in this study. The results of the study show that there are statistically significant differences in posttest and post - delayed test in favor of teaching methods (interactive multimedia) . But there are no statistically significant differences regarding to gender variables as well as the interaction between gender and teaching methods variables. On the other hand, students' attitudes toward interactive multimedia in learning advance recitation rules were high with mean (3. 7) in favor of the following; YouTube episodes with mean (4. 2) , students who retain more than (10) chapters with mean (4. 5) , secondary stage students with mean (4. 6) , students who live in city with mean (4. 4) . Finally, there are no statistically significant differences in students' attitudes toward interactive multimedia regarding to gender variables.

***Keywords**: Interactive Multimedia, Advance Recitation Rules, Summer Center, Jerash Governorate, Attitudes, Posttest, Post - Delayed Test.*

مقدمة:

يعد تعلّم القرآن الكريم وتعليمه من الأعمال الصالحة، التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (سورة البقرة: 121) ، وقد اجتمعت لمعلم القرآن الكريم ومتعلمه الخيرية والأفضلية في الدنيا والآخرة، فعن عثمان بن عفان أن رسول الله قال: " خَيْرُكُمْ من تَعَلّم القرآن وعَلّمَه" (البخاري، 2004، 4/ 1911) ، وقال صلى الله عليه وسلم: " إِنّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلّمَ الْقُرْآنَ وَعَلّمَهُ " (البخاري، 2004، 4/ 1919) .

وقد حث القرآن الكريم في كثير من آياته على التلاوة، قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (آل عمران،164)، وقال تعالى: ﴿وَأَنْ أَتْلُوَا الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ (النمل، 92).وأن التمكن من قراءة القرآن الكريم لا يستقيم إلا بتلاوته وفق أحكام التلاوة والتجويد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ" (مسلم، 2008، 1/ 549) .

وقد أهتم المسلمون بتعلم وتعليم احكام التلاوة استجابةً لقوله صلى الله عليه وسلم: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ..... " (مسلم، 2008، 4/ 2047) ، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعوا أمروا واحداً منهم يقرأ والباقون يستمعون (ابن تيمية، 2004، 11/ 590) ، كما "كان سلف الأمة من الصحابة والتابعين، وتابعيهم يجتمعون عليه لصلاح قلوبهم، وزكاة نفوسهم" (ابن تيمية، 2004، 11/ 560) .

ونظراً لأهمية تعلم وتعليم القرآن الكريم لطلبة المدارس في مراحلهم التعليمية، فقد اهتمت المراكز الصيفية بتعلم القرآن الكريم وتعليمه تلاوةً وتجويداً لهؤلاء الطلبة، لما له الأثر الفعال في تكوين الشخصية الإسلامية للناشئة من المتعلمين، فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال" إِنّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ " (البخاري، 2004، 1/ 141) .

مشكلة الدراسة واسئلتها: نظراً لاهتمام الآباء والأمهات المتزايد بتعليم أبنائهم أحكام التلاوة وإتقانها بتسجيلهم في المراكز الصيفية أثناء العطلة المدرسية بمحافظة جرش، فإن الحاجة الملحة تدعو إلى البحث عن طريقة تعليمية فاعلة وحديثة لتعليم المتعلمين أحكام التلاوة والتجويد، وبما أن الباحثين قد لاحظا أن هناك اهتماماً واضحاً من الطلبة بالوسائط المتعددة التفاعلية وامتلاكهم لمهاراتها، مما قد يسهم في إثارة دافعيتهم للإقبال على تعلم أحكام التلاوة، بذلك تمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة عن سؤالها الرئيس: **ما أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة لدى طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش واتجاهاتهم نحوها؟** وقد انبثق من السؤال الرئيس الأسئلة البحثية الآتية:

- أولا: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحصيل الفوري والمؤجل لأحكام التلاوة المتقدمة لدى طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش تعزى لطريقة التدريس (الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة التقليدية) ؟
- ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدى طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى لجنس الطلبة (الذكور، الإناث) ؟
- ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدى طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟
- رابعاً: ما اتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة؟
- خامساً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى الحفظ، المرحلة الدراسية، البيئة التعليمية) ؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- استقصاء أثر توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في التحصيل الفوري والمؤجل لأحكام التلاوة المتقدمة لدى طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش.
- تعرف أثر جنس الطلبة (الذكور، الإناث) وطريقة التدريس (الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة التقليدية) والتفاعل بين جنس الطلبة وطريقة التدريس في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة لدى طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش.
- تعرف اتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى الحفظ، المرحلة الدراسية، البيئة التعليمية) .

التعريفات الإجرائية للدراسة:

◄ **الوسائط المتعددة التفاعلية:** هي استراتيجيات

التعليم والتعلم القائمة على مجموعة من (النصوص المكتوبة، والخرائط والأشكال البيانية، والرسومات الملونة، والصور الفوتوغرافية الثابتة، والأصوات والمجسمات الناطقة، ومقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة) ، المستخدمة في تدريس أحكام التلاوة المتقدمة لطلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش للعام الدراسي2014/ 2015م.

◄ **الطريقة التقليدية**: هي طريقة التعليم المعتمدة على المعلم لتعليم الطلبة أحكام التلاوة المتقدمة بالتواصلِ اللفظي مع الطلبة من خلال الشرح والمناقشة والتلقين وتبادل الأسئلة والأجوبة والحوار والتطبيقات العملية بالتناوب بين الطلبة.

◄ **أحكام التلاوة المتقدمة**: المادة التعليمية المتضمنة المحاور الآتية: (أنواع الحروف ومخارجها وألقابها وصفاتها، ومخارج اللسان وحركته، والتفخيم والترقيق، والوقف والابتداء، والروم والاشمام، والسكتات، والأحرف السبعة، والقراءات السبع) .

◄ **التحصيل الدراسي الفوري**: مجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات والمهارات الخاصة بأحكام التلاوة المتقدمة التي يكتسبها الطالب نتيجة مروره بالخبرة التعليمية أثناء تعلم أحكام التلاوة المتقدمة، ويقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل الموضوعي من نوع الأختيار من متعدد، والذي أعده الباحثان لأغراض هذه الدراسة، وذلك بعد الانتهاء من دراسة المادة التعليمية مباشرة.

◄ **التحصيل الدراسي المؤجل**: مجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات والمهارات الخاصة بأحكام التلاوة المتقدمة التي يكتسبها الطالب نتيجة مروره بالخبرة التعليمية أثناء تعلم أحكام التلاوة المتقدمة، ويقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد، والذي أعده الباحثان لأغراض هذه الدراسة، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من الانتهاء من تطبيق اختبار التحصيل الفوري.

◄ **المراكز الصيفية**: تجمعات تعليمية يتعلم الطلبة من خلالها أحكام التلاوة المتقدمة، ويتم تنفيذها خلال الإجازة الصيفية بعد نهاية العام الدراسي2014/ 2015م، وتحت إشراف معلمين مؤهلين في تعليم أحكام التلاوة المتقدمة في محافظة جرش.

◄ **الاتجاهات**: استجابات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة في ضوء مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحثان.

إستراتيجية الوسائط المتعددة التفاعلية وأهميتها التعليمية

تسهم الوسائط المتعددة في تحسين العملية التعليمية بوسائلها المتنوعة الجاذبة للتعلم، وتأثيرها الفاعل في التحصيل المعرفي لدى الطلبة، لاعتمادها على حواس المتعلم وتفاعلها مع المواقف التعليمية، مما يسهل الاحتفاظ بالمعلومات واستدعائها وفق قدراته الذاتية، واستعداداته العقلية وحاجاته التعليمية، وبتقديمها برامج أكثر متعة وجاذبية لخصوصية تتميز بها من حيث إظهار الحركة والصوت والصورة والرسومات والألوان (العجلوني وأبو زينة، 2006) .

كما أن العملية التفاعلية التي توفرها الوسائط المتعددة تؤدي إلى اندماج المتعلم في العملية التعليمية باعتباره العنصر المحرك للوسائط المتعددة، مما يزيد من دافعيته للمشاركة الفاعلة أثناء التعلم مع تخطي الحدود الزمانية والمكانية وتوفير الوقت والجهد في التعلم والتعليم، والتغلب على صعوبات التعلم ومعوقات التعليم، وبناء منظومة القيم التربوية مع تحسن اتجاهات الطلبة نحو دمج التكنولوجيا في التعليم (عيادات، 2004؛ البشايرة والفتينات، 2009) .

وتعمل الوسائط المتعددة على تحقيق الأهداف التعليمية بجميع مستوياتها، وتسعى إلى إيجاد مناخ صفي فاعل يزيد من مشاركة الطلبة في المواقف التدريسية، لتميزها بخصائص تسهم في تحقيق مقاصدها التربوية، **ومن هذه الخصائص** (Luan et al, 2005 : ؛2009 Bunzel & Morris,)

- التكاملية في العناصر: والتي تعني أن الوسائط المتعددة تتضمن أكثر من عنصر في الإطار أو الشريحة الواحدة، كاحتواء الشريحة على نص وصوت وصورة وفيديو، وبذلك فإن هذه العناصر لا تعمل بشكل منفصل بعضها عن بعض، ولكنها تتكامل بعضها مع بعض لتحقيق الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها.
- التفريد في التعليم: والتي تعني أن الوسائط المتعددة تتيح فرص التعلم الذاتي، كما ويستطيع الطلبة التفاعل والتعامل معها على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم ومهاراتهم.
- التنوع في الأنماط التعليمية: حيث تعد الوسائط المتعددة بيئة متنوعة بما تحتويه من عناصر مختلفة، من حيث المعلومات المعرفية، والأنشطة الإجرائية، كما وتساعد على التنويع في أساليب التعليم وأساليب التقويم وفقاً للنمط التعليمي المراد تحقيقه وتقويمه، سواء أكان سمعياً أم بصرياً أم سمعياً وبصرياً أم تفاعلياً.
- العالمية في التواصل: ويتحقق ذلك من خلال ارتباط بعض عناصر الوسائط المتعددة بالشبكة العنكبوتية كالنصوص المتشعبة، والصور التفاعلية، والتي من خلالها يستطيع المتعلم الحصول على معلومات وأنشطة ومهارات إضافية تتصف بأنها ذات طابع عالمي.
- الإتاحة في الوصول إلى المعرفة: تتيح الوسائط المتعددة للطلبة الوصول إلى المعرفة، دونما حواجز مكانية أو معوقات زمانية، مما يساعد على نقل التعلم من البيئة الصفية المدرسية إلى بيئات متباعدة في زمانها ومكانها.
- التفاعلية في مواقفها التعليمية: حيث يتفاعل المتعلم

مع ما يتم عرضه من خلال الوسائط المتعددة، حيث يستطيع الانتقال من موضوع إلى آخر وفق حاجاته التعلمية، ومحاكاة ما يتم تعلمه من خلال وسائطها، لتطبيقه في مواقف حيوية واقعية.

وتتعدد الوسائط المتعددة بتنوع نصوصها وحركة صورها وأصواتها، ومن أهم أنواعها (العشيري، 2011؛ نوفل، 2010؛ فتح الله، 2009) :

- النصوص المكتوبة: وهي جميع النصوص المقروءة التي تمثل إرشادات أو معلومات مكتوبة بخطوط واضحة بحجومها وألوانها.
- اللغة المنطوقة: والتي تتمثل بالصوت الناطق بقراءة بعض النصوص المكتوبة أو وصف للمشاهد المعلومة.
- المؤثرات الصوتية: وهي الأصوات الطبيعية أو الموسيقى التصويرية التي ترافق عرض الأحداث والبيانات المعروضة.
- الرسوم الخطية: وهي الرسومات والجداول البيانية والخرائط التي تساعد على توضيح المعلومات المعرفية بأبسط صورها للتفاعل معها.
- الصور الثابتة: وهي الصور غير المتحركة الثابتة بثبات شخوصها، ويتم إنتاجها من خلال برامج متخصصة مثل: (Flash Macromedia) وبأشكالها المتعددة (2d أو 3d) .

– برامج الفيديو: وهي عبارة عن لقطات متحركة يمكن الحصول عليها من الكاميرات الرقمية أو من بعض البرامج المتخصصة مثل: (Camtasia) .

– الواقع الافتراضي: وهي محاكاة الواقع من خلال الاندماج في ظروف شبيهة للواقع بتوفير الأدوات اللازمة للتعامل مع مثل هذا الواقع.

الدراسات السابقة: تنوعت الدراسات التي تناولت استخدام بعض الوسائط المتعددة في تعليم المباحث التدريسية، ومنها:

دراسة **عبدالله والعياصرة (2003)** التي هدفت التعرف إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تعلم تلاوة القرآن الكريم ومعرفة ما إذا كان استخدام الحاسوب في التلاوة يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام، وتم اختيار مجموعة تجريبية مكونة من (23) طالباً، وأخرى ضابطة مكونة من (25) طالباً من طلبة الصف الثالث الإعدادي في إحدى المدارس الخاصة بسلطنة عمان، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في جميع الأحكام، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التحصيلي العام للطلاب.

دراسة **مطر (2004)** التي هدفت الكشف عن أثر برامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التجويد لدى طلبة مركز تحفيظ القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة، واستخدم الباحث اختبار تحصيلي نظري وتطبيقي على عينة مكونة من (60) طالباً تم توزيعهم على ثلاث مجموعات تعلمت إحداها مهارة التجويد باستخدام الوسائل المتعددة، بمساعدة المعلم، والثانية باستخدام الفيديو، والثالثة بالطريقة التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلبة مركز تحفيظ القرآن الكريم في مهارة التجويد تعزى إلى استخدام الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية لصالح الوسائل المتعددة، ووجود فروق تعزى لاستخدام الوسائل المتعددة مقارنة باستخدام الفيديو لصالح الوسائل المتعددة.

دراسة **حماد (2007)** بعنوان: فعالية استخدام المسجل كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة، وقد طبقت على عينة مكونة من (72) طالباً وطالبةً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين في الاختبار القبلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

دراسة **ليو وآخرون (Liu et al 2011,)** التي هدفت التعرف على أثر الوسائط المتعددة ودورها في أغناء وتحسين البيئة التعليمية للطلبة، حيث تم تطبيقها على (220) طالباً وطالبةً في الصف السادس في أمريكيا، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بتصميم استبانة مكونة من (35) فقرة، بالإضافة إلى ثلاثة أسئلة مفتوحة يعبر فيها الطلبة عن خبراتهم واتجاهاتهم نحو الوسائط المتعددة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالدافعية نحو الوسائط المتعددة، وقد عزى الباحث ذلك إلى فاعلية برامج الوسائط المتعددة في استثارة دافعية الطلبة للتعلم ولدورها في إغناء وتحسين البيئة التعليمية للطلبة ذكوراً وإناثاً، بالإضافة إلى ذلك فإن الطلبة أظهروا ميولاً ضعيفة لعنصر الصورة وبنسبة منخفضة وصلت إلى (5 %) من أفراد العينة وقد عزى الباحثون ذلك إلى عدم توافر عنصر الحركة في الصور.

دراسة **سيفاكماران وآخرون (Sivakumaran et al, 2012)** التي هدفت التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الوسائط المتعددة في الموقف الصفي، وتم تطبيق أداة الدراسة (المقابلة) على عينة من طلاب الصف السابع والثامن والتاسع في ولاية (Louisiana) في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عددها (45) طالباً، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يمتلكون درجة رضا مرتفعة واتجاهات إيجابية عن التعلم بالوسائط المتعددة.

خلاصة الدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (عبدالله والعياصرة، 2003؛ مطر، 2004؛ حماد، 2007) في الكشف عن أثر برامج الوسائط المتعددة في تعلم تلاوة القرآن الكريم، وتنمية مهارات التجويد، ومع دراسة (مطر، 2004) في اختيار عينة الدراسة من طلبة مراكز تحفيظ القرآن الكريم، ومع دراسة كل من (عبدالله والعياصرة، 2003؛ مطر، 2004؛ حماد، 2007) في استخدام اختبار التحصيل كأداة للدراسة، ومع دراسة (Liu et al 2011 ,)باستخدام (الاستبانة)

في قياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائط المتعددة في التعلم. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتعرف الى أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة لدى طلبة المراكز الصيفية واتجاهاتهم نحوها بمحافظة جرش.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على التعرف الى أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة لدى طلبة المراكز الصيفية في المرحلتين الثانوية والأساسية بمحافظة جرش واتجاهاتهم نحوها للعام الدراسي 2014/ 2015م.

متغيرات الدراسة، وتشمل المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة الآتية:

- المتغيرات المستقلة، وتشمل:

– طريقة التدريس، وتشمل: الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة التقليدية.

– الجنس، ويشمل: ذكور، إناث.

– مستوى الحفظ، ويشمل: ثلاثة أجزاء فأقل، عشرة أجزاء فأقل، أكثر من عشرة أجزاء

– المرحلة الدراسية، ويشمل: المرحلة الأساسية الدنيا، والمكونة من الصفوف (الأول،

– والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس) ، والمرحلة الأساسية العليا، والمكونة من الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) .

– البيئة التعليمية، وتشمل: المدينة، الريف.

- المتغيرات التابعة، وتشمل:

– التحصيل، ويشمل (الاختبار البعدي الفوري، الاختبار المؤجل)

– الاتجاهات

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي المسحي.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش والبالغ عددهم (420) طالباً وطالبة، وبلغ عدد عينة أفراد الدراسة (266) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوزيعهم على ثمان شعب: شعبتان تدرسان أحكام التلاوة باستخدام الوسائط المتعددة أحدهما ذكور بلغ عدد طلابها (35) طالباً، والأخرى إناث وبلغ عدد طالباتها (33) طالبةً في المدينة، وشعبتان في الريف إحداهما ذكور عددها (33) طالباً، والأخرى إناث بلغ عددها (32) طالبة، وشعبتان تدرسان أحكام التلاوة باستخدام الطريقة التقليدية، شعبة ذكور بلغ عدد طلابها (37) طالباً، والأخرى إناث وبلغ عدد طالباتها (34) طالبة في المدينة، وشعبتان تدرسان أحكام التلاوة باستخدام الطريقة التقليدية في الريف إحداهما ذكور بلغ عدد طلبتها (32) طالباً، والأخرى إناث بلغ عدد طالباتها (30) طالبةً.

أدوات الدراسة: تضمنت الدراسة الأدوات الآتية:

- المحتوى التعليمي، تم إعادة صياغة محتوى مقرر التلاوة للوحدات الآتية: (أنواع الحروف ومخارجها وألقابها وصفاتها، ومخارج اللسان وحركته، والتفخيم والترقيق، والوقف والابتداء، والروم والإشمام، والسكتات، والأحرف السبعة، والقراءات السبع) ، بطريقتين إحداهما بالوسائط المتعددة التفاعلية، والأخرى بالطريقة التقليدية.

- الاختبار التحصيلي البعدي والمؤجل، حيث تم تحليل محتوى مقرر التلاوة للوحدات الآتية: (أنواع الحروف ومخارجها وألقابها وصفاتها، ومخارج اللسان وحركته، والتفخيم والترقيق، والوقف والابتداء، والروم والإشمام، والسكتات، والأحرف السبعة، والقراءات السبع) ، وإعداد اختبار بعد التحقق من صدقه وثباته بلغ عدد فقراته (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد موزعة على جميع مستويات بلوم وفق جدول المواصفات الآتي: معرفة وتذكر (12) ، فهم واستيعاب (10) ، تطبيق (8) تحليل (6) ، تركيب (3) ، تقويم (1) ، وتم استخراج معاملات الصعوبة للاختبار فتراوحت بين (0،50 – 0،70) ، وتراوحت معاملات التمييز بين (0،64 – 0،83) ، وقد توزعت علامات الاختبار بعلامة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار بمجموع (40) علامة للاختبار ككل، وقد تم حساب النسبة المئوية ومرجعية قبول الفقرات أو استبعادها وفق المعادلات الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع العلامات المحصلة للسؤال (الفقرة)}}{\text{عدد الطلبة} \times \text{علامة السؤال}} \times 100\%$$

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مجموع العلامات من الفئة العليا} - \text{مجموع العلامات من الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى الفئتين} \times \text{علامة السؤال}}$$

ويتم استخراج معامل التمييز للفقرة باتباع الخطوات الآتية:

– ترتيب علامات الطلبة الكلية ترتيباً تنازلياً.

– تحديد الفئة العليا (27 %) وهم من حصلوا على أعلى العلامات، والفئة الدنيا (27 %) وهم من حصلوا على أدنى العلامات.

– مقياس الاتجاهات: تم تطوّير استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة، حيث تكون المقياس من أربعة مجالات، وهي: (النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية، والرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة، والأصوات والمجسمات

الناطقة، ومقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة) ، بالاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة (أبو شقير وحسن، 2008؛ Liu et al ، 2011) .

الصدق والثبات: تم استخراج الصدق الظاهري للمحتوى التعليمي وللاختبار التحصيلي ولمقياس الاتجاهات، بعرضها على ثمانية من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس الجامعي، ومن حملة درجة الدكتوراة في التخصصات الآتية: (تكنولوجيا التعليم، والتربية الإسلامية، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس، وعلم النفس التربوي) للحكم على مدى ملاءمة المحتوى التعليمي للطلبة، ووضوح صياغة فقرات الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات، وسلامة لغتها، وفي ضوء توجيهاتهم تم إجراء التصويبات اللازمة من حيث الحذف والإضافة والتعديل، وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي بصورته النهائية (40) فقرة، ومقياس الاتجاهات بصورته النهائية (24) فقرة.

ولاستخراج ثبات الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات تم تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات على عينة مكونة من (49) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، ومن غير أفراد عينة الدراسة، بفاصل زمني قدره (14) يوماً، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار التحصيلي (0،85) ، ولمقياس الاتجاهات (0،82) ، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة، وتم احتساب معامل الاتساق الداخلي لعينة الثبات بطريقة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة الثبات للاختبار التحصيلي (0،82) ، ولمقياس الاتجاهات (0،81) ، وبذلك يتمتع الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

وللتعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لتفسيرها، تم اعتماد تقسيم درجات أداتي الدراسة إلى ثلاثة مستويات: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، وقد تم حساب مدى كل من هذه المستويات الثلاثة وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الدرجة} = \frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$= \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وقد تم تحديد المقياس الآتي للتعامل مع قيم المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

- المتوسطات 1.33 – 2.33 مستوى منخفض
- المتوسطات من 2،34 – 3.67 مستوى متوسط
- المتوسطات أكثر من 3.68 مستوى مرتفع

تكافؤ مجموعات الدراسة: لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في مجموعات الدراسة، تم التحقق من تكافؤ نتائج مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل (القبلي) كما في الجدول (1)

ملخص إجراءات الدراسة:

- استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والمنهج شبه التجريبي.
- تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش والبالغ عددهم (420) طالباً وطالبةً، وبلغ عدد عينة أفراد الدراسة (266) طالباً وطالبةً.
- تكونت أدوات الدراسة من: المحتوى التعليمي، والاختبار التحصيلي البعدي والمؤجل، واستبانة لقياس اتجاهات الطلبة، والتحقق من الصدق والثبات الخاص بهم.
- استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المشترك (2 Way ANCOVA) ، تحليل التباين الرباعي المتعدد، المقارنات البعدية بطريقة شيفيه.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◄ للإجابة عن أسئلة الدراسة (الأول والثاني والثالث) تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي المشترك، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدولين (1، 2) ، وفيما يأتي توضيح لها:

● أولا: للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$) **في التحصيل الفوري والمؤجل لأحكام التلاوة المتقدمة لدى طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش تعزى لطريقة التدريس (الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة التقليدية)** ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (1) الآتي:

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين) الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة التقليدية) على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة القبلي والبعدي الفوري والمؤجل وفقاً لمتغير إستراتيجية التدريس

الجنس	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي الفوري		الاختبار المؤجل	
		الطريقة التقليدية	الوسائط المتعددة التفاعلية	الطريقة التقليدية	الوسائط المتعددة التفاعلية	الطريقة التقليدية	الوسائط المتعددة التفاعلية
الذكور	المتوسطات الحسابية	5,73	5,75	10,93	15,37	8,58	13,49
	الانحرافات المعيارية	2,39	2,41	2,51	2,01	1,83	1,51
الاناث	المتوسطات الحسابية	5,28	5,29	11,87	16,12	9,47	14,39
	الانحرافات المعيارية	2,83	2,83	2,93	2,64	1,41	1,28
المجموع	المتوسطات الحسابية	5,50	5,52	11,40	15,74	9,02	13,94
	الانحرافات المعيارية	2,61	2,61	2,72	2,32	1,62	1,39

علامة الاختبار من 40 علامة

يتبين من الجدول (1) عدم وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة القبلي في المجموعتين (الطريقة التقليدية، الوسائط المتعددة التفاعلية) ؛ حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة الطريقة التقليدية (5،50) ، وبانحراف معياري (2،61) ، وجاء المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة الوسائط المتعددة التفاعلية (5،52) ، وبانحراف معياري (2،61) ، ويتبين من الجدول (1) وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة البعدي الفوري في المجموعتين (الطريقة التقليدية، الوسائط المتعددة التفاعلية) ؛ حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة الطريقة التقليدية (11،40) ، وبانحراف معياري (2،72) ، بينما جاء المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة الوسائط المتعددة التفاعلية (15،74) ، وبانحراف معياري (2،32) ، أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين مقداره (4،34) ، ولصالح مجموعة الوسائط المتعددة التفاعلية. كما ويشير الجدول نفسه إلى وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المؤجل في المجموعتين (الطريقة التقليدية، الوسائط المتعددة التفاعلية) بلغ مقداره (4،92) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الطريقة التقليدية (9،02) ، وبانحراف معياري (1،62) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الوسائط المتعددة التفاعلية (13،94) ، وبانحراف معياري (1،39) .

وللوقوف على مستوى الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة البعدي الفوري والبعدي المؤجل وفقاً لمتغير طريقة التدريس، تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي المشترك (2 Way ANCOVA) كما في الجدول (2) الآتي:

الجدول (2)

نتائج تحليل التباين المشترك (2 Way ANCOVA) لدرجة علامات الطلبة على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة البعدي الفوري والبعدي المؤجل وفقاً لمتغيري طريقة التدريس والجنس، والتفاعل بينهما

اختبار التحصيل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
البعدي الفوري	المشترك (القبلي)	22376,372	1	22376,372	4593,958	0,00
	طريقة التدريس	742,497	2	742,497	216,375	*0,013
	الجنس	13,153	2	13,153	3,015	0,102
	طريقة التدريس X الجنس	32,159	2	32,159	7,368	0,111
	الخطأ	793,849	126	6,361		
	الكلي	40276,183	132			

اختبار التحصيل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
البعدي المؤجل	المشترك (القبلي)	11647,418	1	11647,418	5832,182	0,00
	طريقة التدريس	1537,371	2	1537,371	692,263	*0,001
	الجنس	0,573	2	0,573	1,281	0,217
	طريقة التدريسx الجنس	4,365	2	4,365	0,961	0,372
	الخطأ	514,385	126	4,275		
	الكلي	34618,732	132			

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (2) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط علامات طلبة المجموعتين (الطريقة التقليدية، الوسائط المتعددة التفاعلية) على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة البعدي الفوري حيث بلغت قيمة (ف) (216،375) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ، أي أن التدريس باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية يؤدي إلى تحسين تحصيل الطلبة لأحكام التلاوة المتقدمة مقارنة بالتدريس باستخدام الطريقة التقليدية، وقد يعزى ذلك إلى تمكن المتعلم من التفاعل مع الوسائط المتعددة نظراً لتقديمها أحكام التلاوة بأشكال وصيغ متعددة من النصوص والأصوات والرسوم والصور ولقطات الفيديو، وقد أثرت إيجابا على التحصيل والفهم لدى المتعلم، وتتفق هذه النتيجة إلى حد بعيد مع دراسة ليو وآخرون Liu et al, 2011) (التي أظهرت أثر الوسائط المتعددة ودورها في إغناء وتحسين البيئة التعليمية للطلبة، ومع دراسة مطر (2004) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد تعزى إلى استخدام الوسائل المتعددة، ومع دراسة عبدالله والعياصرة (2003) التي أشارت إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الحاسوب في جميع أحكام التلاوة.

كما يتبين من الجدول نفسه وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط علامات طلبة المجموعتين (الوسائط المتعددة التفاعلية، الطريقة التقليدية) على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة البعدي المؤجل حيث بلغت قيمة (ف) (692،263) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) أي أن التدريس باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية يؤدي إلى تحسين الاحتفاظ بالمهارات المكتسبة لأحكام التلاوة مقارنة بالتدريس باستخدام طريقة الطريقة التقليدية، وقد يعزى ذلك إلى اعتماد استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على حواس المتعلم وتفاعلها مع المواقف التعليمية، مما يسهل الاحتفاظ بإحكام التلاوة إلى مدة أطول من الزمن واستدعائها وفق قدراته الذاتية.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدى طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى لجنس الطلبة (الذكور، الإناث)** ؟ "

يتبين من الجدول (1) وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الطلبة الذكور والإناث على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة البعدي الفوري في مجموعة الوسائط المتعددة؛ حيث كان المتوسط الحسابي لعلامات الذكور (15،37) وبانحراف معياري (2،01) ، بينما جاء المتوسط الحسابي لعلامات الإناث (16،12) ، وبانحراف معياري (2،64) ، أي أن هناك فرقاً ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين الجنسين مقداره (0،75) ولصالح المجموعة الإناث، كما يتبين من الجدول نفسه وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الطلبة الذكور والإناث على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة البعدي المؤجل بلغ مقداره (0،90) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذكور (13،49) ، وبانحراف معياري (1،51) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطالبات الاناث (14،39) ، وبانحراف معياري (1،28) .

وللوقوف على مستوى الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة البعدي الفوري والبعدي المؤجل وفقاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي المشترك (2 Way ANCOVA) كما في الجدول (2) السابق.

وبالعودة إلى الجدول (2) السابق يتبين عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة البعدي الفوري والمؤجل لمتغير الجنس) ذكر، أنثى (، وقد يعزى ذلك إلى حرص الطلبة الذكور والإناث على حد سواء بالتواصل المستمر مع الوسائط المتعددة التفاعلية بالتطبيقات العملية لأحكام التلاوة المتقدمة، وتتفق هذه النتيجة نوعاً ما مع دراسة ليو وآخرون Liu et al, 2011 ,) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالدافعية نحو الوسائط المتعددة.

◄ وللإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه"**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدى طلبة المراكز الصيفية بمحافظة جرش في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس**؟

فقد أظهرت النتائج الواردة في الجدول (2) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجات علامات الطلبة على اختبار تحصيل أحكام التلاوة المتقدمة البعدي والمؤجل تبعاً للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وقد يعزى ذلك إلى أن طريقة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية أثرت في الجنسين بالقدر نفسه وبدرجة متساوية.

◄ وللإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه " **ما اتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة؟** " تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية	– أهتم باستخدام خطوط النصوص المكتوبة والخرائط التوضيحية والأشكال البيانية في تصنيف وتبويب أحكام التلاوة المتقدمة.	4,5	0,89	مرتفعة
	– تسهم أحجام النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة بطريقة مناسبة	4,1	1,10	مرتفعة
	– أرى أن ألوان النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية جاذبة لتعلم أحكام التلاوة المتقدمة.	3,9	1,21	مرتفعة
	– أعتقد أن النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية ذات الارتباطات التشعبية كافية لتعلم أحكام التلاوة المتقدمة.	3,5	1,09	متوسطة
	– يشجعني تناسق النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية المتحركة مع الثابتة على تعلم مفاهيم أحكام التلاوة المتقدمة.	3,3	1,20	متوسطة
	– يؤدي توافر النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد على تعلم أحكام التلاوة المتقدمة بسهولة.	1,7	,940	منخفضة
	المجال ككل	3,5	0,57	متوسطة
الأصوات والمجسمات الناطقة	– يحظى التنوع في الأصوات والمجسمات الناطقة التي استخدمها على تعلم مناسب لأحكام التلاوة المتقدمة.	3,5	0,97	متوسطة
	– أعتقد أن الأصوات التعبيرية والتصورية تعمل متوافقة مع المجسمات الناطقة للتعبير عن مفاهيم مقرر أحكام التلاوة المتقدمة.	3,3	1,36	متوسطة
	– أتعلم أكثر عندما تكون الأصوات والمجسمات الناطقة التي ترافق التعزيز الإيجابي والسلبي لتعلم أحكام التلاوة المتقدمة متناسقة	3,5	0,82	متوسطة
	– أستمتع بالاستماع إلى الأصوات والمجسمات الناطقة في الوسائط المتعددة التفاعلية التي أستخدمها بشكل عام.	3,7	2,18	مرتفعة
	– أفضل استخدام الأصوات والمجسمات الناطقة في الوسائط المتعددة التفاعلية التي تعمل في بيئات وأنظمة الوندوز المختلفة أثناء تعلم أحكام التلاوة المتقدمة	3,4	0,88	متوسطة
	– أميل إلى استخدام مصادر متعددة من الأصوات والمجسمات الناطقة في الوسائط المتعددة التفاعلية، مثل: (كاسيت، انترنت، تسجيل مباشر لصوت المعلم.....) أثناء تعلم أحكام التلاوة المتقدمة.	4,2	0,94	مرتفعة
	المجال ككل	3,5	0,80	متوسطة
مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة	– يزداد اهتمامي بمقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة في الوسائط المتعددة التفاعلية التي لا تحتاج إلى مشغلات خاصة لكي تعمل أثناء تعلم أحكام التلاوة المتقدمة	3,9	1,14	مرتفعة
	– أفضل أستخدام مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة بأصوات متعددة من القرّاء للقرآن الكريم لتعلم أحكام التلاوة المتقدمة	4,1	1,22	مرتفعة
	– أستطيع التحكم بعرض لقطات مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة التي أستخدمها لتعلم أفضل لأحكام التلاوة المتقدمة	4,2	0,87	مرتفعة
	– أستمتع بمشاهدة مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة في الوسائط المتعددة التفاعلية التي أستخدمها أثناء تعلم محتوى مقرر التلاوة المتقدمة	4,9	0,64	مرتفعة
	– يحظى تحميل مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة في الوسائط المتعددة التفاعلية التي استخدمها باهتمامي لسهولة استرجاعها لتعلم أحكام التلاوة المتقدمة	4,2	1,21	مرتفعة
	– يثيرني استخدام مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة في الوسائط المتعددة التفاعلية لتضمنها عنصري التفاعلية والمشاركة أثناء تعلم أحكام التلاوة المتقدمة	3,7	1,11	مرتفعة
	المجال ككل	4,2	0,65	مرتفعة

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة	– تزداد رغبتي بمتابعة تسلسل الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة في الوسائط المتعددة التفاعلية لسيرها بشكل متناسق.	3,9	0,93	مرتفعة
	– أعتقد أن توافر عدد أكبر من الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة المعروضة في الوسائط المتعددة التفاعلية يسهم في تعلم كافٍ لأحكام التلاوة المتقدمة.	4,3	1,04	مرتفعة
	– أرى أن تجانس محتويات الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة في الوسائط المتعددة التفاعلية أسهم في تعلم كافٍ لأحكام التلاوة المتقدمة.	2,7	1,12	متوسطة
	– أفضل التنوع في مصادر الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة (كاميرا، انترنت، سكنر.....) لتعلم أحكام التلاوة المتقدمة.	3,2	1,05	متوسطة
	– أشعر أن تنوع الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة في الوسائط المتعددة التفاعلية ساعد في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة.	2,7	1,00	متوسطة
	– أعتقد أن لحجم الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة في الوسائط المتعددة التفاعلية لها دور فاعل في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة.	2,2	1,02	منخفضة
	المجال ككل	3,3	0,62	متوسطة
المجالات كافة		3,7	0,37	مرتفعة

يتبين من الجدول (3) إن أعلى المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة على كل فقرة من فقرات الأداة ومجالاتها، كان للفقرة التي نصها: " أستمتع بمشاهدة مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة في الوسائط المتعددة التفاعلية التي أستخدمها أثناء تعلم محتوى مقرر التلاوة المتقدمة " بمتوسط حسابي (4،9) وانحراف معياري (0.64) ، وقد يعزى ذلك لاحتواء مقاطع الفيديو على المؤثرات الصوتية المعبرة عن كيفية نطق الأحكام بخصائصها المتحركة بالصوت والصورة مما يجعلها ذات جاذبية ومثيرة للاهتمام والمتابعة لتعلم أحكام التلاوة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لوي وآخرون (Lou et al,2012) التي أشارت إلى وجود درجة رضا عالية من قبل الطلبة نحو الوسائط المتعددة التفاعلية المتحركة مثل الفيديو، وجاءت الفقرة التي نصها: " أهتم باستخدام خطوط النصوص المكتوبة والخرائط التوضيحية والأشكال البيانية

في تصنيف وتبويب أحكام التلاوة المتقدمة " التابعة لمجال " النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية " بمتوسط حسابي (4،5) وانحراف معياري (0.89) في المرتبة الثانية، وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة الحواسيب الحديثة بتقنيتها المتطورة قادرة على التنويع في التوزيع والتبويب والتصنيف لأحكام التلاوة المتقدمة وبأشكال جاذبة للتعلم، وبدرجة عالية من الاتقان، إضافة إلى أنه من السهولة تفاعل الطلبة مع أحجام وأنواع خطوط هذه النصوص والخرائط والأشكال البيانية وفق حاجة استخدامها من خلال أجهزة الحواسيب نفسها، تلتها الفقرة التي نصها: " أعتقد أن توافر عدد أكبر من الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة المعروضة في الوسائط المتعددة التفاعلية يسهم في تعلم كافٍ لأحكام التلاوة المتقدمة " التابعة لمجال " الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة" بمتوسط حسابي (4،3) وانحراف معياري (1،04) ، وقد يعزى ذلك إلى حاجة محتوى مقرر التلاوة المتقدمة المتنوع بأحكامه إلى عدد أكبر من الصور والرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة الشارحة له. من ناحية أخرى كانت درجة اتجاهات الطلبة على الأداة ككل مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3،7) وانحراف معياري (0،37) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سيفاكماران وآخرون (Sivakumaran et al, 2012)في أن طلبة الصف السابع والثامن والتاسع يمتلكون درجة رضا مرتفعة واتجاهات إيجابية عن التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية.

كما جاء أعلى المجالات لاتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة لمجال " مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة " وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4،2) وانحراف معياري (0.65) ، وقد يعزى ذلك إلى أن الفيديو التفاعلي له تأثير مرئي جاذب للتعلم، كما أن اليوتيوب بصوره المتحركة يتيح للمتعلم فرص مراعاة قدراته الذاتيه في اختيار موضوع أحكام التلاوة المتقدمة المناسب له، والانتقال إلى قوائم اختيارات أكثر تحديداً لأحكام التلاوة. أما فيما يتعلق بالمجالات المتبقية: مجال" النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية " ومجال" الأصوات والمجسمات الناطقة" ومجال " الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة " فقد جاءت اتجاهات الطلبة نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية بدرجة متوسطة.

◄ وللإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$) **بين اتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى الحفظ، المرحلة الدراسية، البيئة التعليمية)** ؟ تم استخراج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر اتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى الحفظ، المرحلة الدراسية، البيئة التعليمية) ، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر اتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى الحفظ، المرحلة الدراسية، البيئة التعليمية)

المتغيرات	مستوى المتغيرات	المتوسط الحسابي (س) / الانحراف المعياري (س)	مجال النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية	مجال الأصوات والمجسمات الناطقة	مجال الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة	مجال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة	الدرجة الكلية
جنس الطالب	ذكر	س	4,32	4,41	4,25	4,71	4,42
		ع	0.352	0.435	0.462	0.725	0.491
	انثى	س	4,43	4,40	4,21	4,61	4,41
		ع	0.65	0.24	0.27	0.51	0.42
مستوى الحفظ	ثلاثة أجزاء فأقل	س	4,32	4,42	4,21	4,52	4,29
		ع	0.31	0.25	0.37	0.41	0.33
	عشرة أجزاء فأقل	س	4,27	4,43	4,85	4,17	4,43
		ع	0.24	0.52	0.28	0.32	0,34
	أكثر من عشرة أجزاء	س	4,88	4,33	4,51	4,41	4,53
		ع	0.83	0.28	0,52	0.58	0.55
المرحلة الدراسية	الأساسية الدنيا	س	4,54	4,26	4,58	4,65	4,50
		ع	0.31	0.38	0.52	0.57	0,36
	الأساسية العليا	س	4,28	4,46	4,13	3,78	4,16
		ع	0.47	0.58	0.56	0.68	0.57
	الثانوية	س	4,57	4,64	4,49	4,82	4,63
		ع	0.65	0.32	0.57	0.46	0.50
البيئة التعليمية	المدينة	س	4,51	4,49	4,26	4,55	4,45
		ع	0.35	0.52	0.38	0.47	0.43
	الريف	س	4,46	4,51	4,28	3,87	4,28
		ع	0.36	0.58	0.36	0.62	0.48

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر اتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى الحفظ، المرحلة الدراسية، البيئة التعليمية) ، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المجالات كما في جدول (5) وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل كما في جدول (6) .

جدول (5)

تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر اتجاهات طلبة المراكز الصيفية في محافظة جرش نحو استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى الحفظ، المرحلة الدراسية، البيئة التعليمية)

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
جنس الطالب هوتلنج=0.079 ح=0.000	مجال النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية	0.574	1	0.642	2,458	0.241
	مجال الأصوات والمجسمات الناطقة	0.351	1	0.483	2,482	0.352
	مجال الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة	2,573	1	3,379	8,462	0.042
	مجال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة	6,476	1	7,245	14,624	0.021
مستوى الحفظ ويلكس=0.941 ح=0.000	مجال النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية	3,673	2	3,245	6,173	0.002
	مجال الأصوات والمجسمات الناطقة	4,362	2	3,745	11,462	0.014
	مجال الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة	3,462	2	3,612	7,613	0.060
	مجال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة	0.638	2	0.473	0.935	0.046
المرحلة الدراسية ويلكس=0.894 ح= 0.000	مجال النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية	4.652	2	3.524	7.247	0.020
	مجال الأصوات والمجسمات الناطقة	2.583	2	0.945	7.513	0.001
	مجال الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة	0.251	2	0.251	0.264	0.532
	مجال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة	13.583	2	8.834	12.462	0.003
البيئة التعليمية هوتلنج=0.226 ح=0.000	مجال النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية	4.572	1	5.683	12.462	0.004
	مجال الأصوات والمجسمات الناطقة	6.934	1	7.473	25.367	0.002
	مجال الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة	5.362	1	6.274	24.285	0.030
	مجال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة	34.462	1	35.367	56.274	0.004
الخطأ	مجال النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية	115.456	126	2510.		
	مجال الأصوات والمجسمات الناطقة	73.163	126	1670.		
	مجال الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة	104.256	126	4160.		
	مجال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة	211.364	126	6180.		
الكلي	مجال النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية	130.284	132			
	مجال الأصوات والمجسمات الناطقة	88.153	132			
	مجال الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة	115.583	132			
	مجال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة	272.276	132			

يتبين من الجدول (5) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في المجالين: مجال الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة، ومجال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور في المجالين، وقد يعزى ذلك إلى تنوع مواهب الطلبة الذكور وتعددها، مما يتيح مجال الرسومات الملونة والصور الثابتة ليكون موضعاً لاهتمام الطلبة الذكور لتصوير مواهبهم وعرضها أو الاحتفاظ بها، كما يتيح مجال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة للطلبة الذكور فرص الاهتمام لنشر مواهبهم المتنوعة بتحميلها على المواقع المتخصصة بها، أو مشاهدتها والتفاعل معها، أو الاحتفاظ بالمفضل منها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر مستوى الحفظ في جميع المجالات باستثناء مجال الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة، وقد يعزى ذلك إلى عدم فاعلية الرسومات والصور في

إكساب الطلبة مهارات أحكام التلاوة المتقدمة وإتقانها بالدرجة المطلوبة لثباتها وغياب عنصر الحركة منها، إذ إن تعلم مهارات التلاوة تتركز على كيفية نطق الأصوات وسماعها. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (7) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المرحلة الدراسية في جميع المجالات باستثناء مجال الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة، وقد يعزى إلى أن تلك المجالات وبغض النظر عن المرحلة الدراسية للمتعلمين له نفس الاهتمام لدى الطلبة باستخدام الوسائط المتعددة والتأثير الإيجابي على تعلم أحكام التلاوة المتقدمة، إلا أن الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية بسبب ثباتها وعدم حركتها لم تثر اهتمام الطلبة في جميع المراحل الدراسية.

ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (8) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر البيئة التعليمية في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح بيئة المدينة، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة في المدينة يمتلكون الفرصة الكافية للوصول للتكنولوجيا المعاصرة والبرمجيات وشبكات الاتصال عبر الوسائط المتعددة التفاعلية أكثر من غيرهم في البيئة الريفية.

جدول (6)

تحليل التباين الرباعي لأثر (الجنس، مستوى الحفظ، المرحلة الدراسية، البيئة التعليمية) على درجة اتجاهات الطلبة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
جنس الطالب	,0000	1	,0000	,0020	,743
مستوى الحفظ	2,312	2	,638	4,642	,003
المرحلة الدراسية	3,684	2	2,126	8,628	,002
البيئة التعليمية	10,634	1	8,472	59,274	,001
الخطأ	69,841	126	0		
الكلي	89,482	132			

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر جنس الطالب، حيث بلغت قيمة ف (0.002) وبدلالة إحصائية بلغت (0،743) ، وقد يعزى ذلك إلى أن كلا الجنسين يدرك أهمية استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر مستوى الحفظ، حيث بلغت قيمة ف (4،642) وبدلالة إحصائية بلغت (0.003) ، وقد يعزى ذلك إلى أن لمستوى الحفظ دورا هاما في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (7) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف (8،628) وبدلالة إحصائية بلغت (0.002) وقد يعزى ذلك إلى امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب المكتسبة أثناء المراحل الدراسية المختلفة، ولبيان الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (8) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر البيئة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف (59،274) وبدلالة إحصائية بلغت (0.001) ، وجاءت الفروق لصالح بيئة المدينة، وقد يعزى ذلك إلى توافر الإمكانات والتقنيات الالكترونية في البيئة التعليمية في المدينة أكثر منها في البيئة الريفية مما أثر إيجاباً في تعلم أحكام التلاوة المتقدمة بالوسائط المتعددة.

جدول (7)

المقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر مستوى الحفظ

المجال	المستويات	المتوسط الحسابي	ثلاثة اجزاء فأقل	عشرة اجزاء فأقل	أكثر من عشرة اجزاء
النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية	ثلاثة أجزاء فأقل	4,32			
	عشرة أجزاء فأقل	4,27	,19*		
	أكثر من عشرة أجزاء	4,88	,28*	,11	
الأصوات والمجسمات الناطقة	ثلاثة أجزاء فأقل	4,42			
	عشرة أجزاء فأقل	4,43	,23*		
	أكثر من عشرة أجزاء	4,33	,29*	,12*	
الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة	ثلاثة أجزاء فأقل	4,21			
	عشرة أجزاء فأقل	4,85	,15*		
	أكثر من عشرة أجزاء	4,51	,23*	,03	
مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة	ثلاثة أجزاء فأقل	4,52			
	عشرة أجزاء فأقل	4,17	0,13*		
	أكثر من عشرة أجزاء	4,41	,20*	,07	
الدرجة الكلية	ثلاثة أجزاء فأقل	4,29			
	عشرة أجزاء فأقل	4,43	,9		
	أكثر من عشرة أجزاء	4,53	,26*	0,1*	

× دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين ثلاثة أجزاء فأقل من جهة وكل من عشرة أجزاء فأقل وأكثر من عشرة أجزاء من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من عشرة أجزاء فأقل وأكثر من عشرة أجزاء في المجالين (النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية) و (الأصوات والمجسمات الناطقة) ، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة الحفاظ وفي مراحل متقدمة من الحفظ يحتاجون إلى امتلاك مهارات مجردة كالنصوص والخرائط والأشكال لتثبيت أحكام التلاوة المتقدمة في أذهانهم وإتقانها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أكثر من عشرة أجزاء من جهة وكل من ثلاثة أجزاء فأقل وعشرة أجزاء فأقل من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح أكثر من عشرة أجزاء في الدرجة الكلية، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة من مستوى ثلاثة أجزاء فأقل وعشرة أجزاء فأقل ما زالت خبراتهم التطبيقية في استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية تحتاج إلى المزيد من العمق والممارسة لتوظيفها في إتقان أحكام التلاوة المتقدمة، كما تبين وجود فروق بين ثلاثة أجزاء فأقل وعشرة أجزاء فأقل، وجاءت الفروق لصالح عشرة أجزاء فأقل في مجال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة، وقد يعزى ذلك إلى أهمية تزامن المعرفة النظرية المخزنة في أذهان الطلبة، مع تطبيقاتها المرئية من خلال مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة.

جدول (8)

المقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر المرحلة الدراسية

المجال	المرحلة	المتوسط الحسابي	الأساسية الدنيا	الأساسية العليا	الثانوية العامة
النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية	الأساسية الدنيا	3,35			
	الأساسية العليا	5,46	,12		
	الثانوية العامة	4. 33	,45*	,39*	
الأصوات والمجسمات الناطقة	الأساسية الدنيا	4,26			
	الأساسية العليا	4,46	,18*		
	الثانوية العامة	4,64	0,37*	,21*	
الرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة	الأساسية الدنيا	4,58			
	الأساسية العليا	4,13	,40*		
	الثانوية العامة	4,49	,30*	,54*	
مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة	الأساسية الدنيا	4,65			
	الأساسية العليا	3,78	,34*		
	الثانوية العامة	4,82	,28*	,60*	

المجال	المرحلة	المتوسط الحسابي	الأساسية الدنيا	الأساسية العليا	الثانوية العامة
الدرجة الكلية	الأساسية الدنيا	4,50			
	الأساسية العليا	4,16	,03		
	الثانوية العامة	4,63	,31*	0,34*	

× دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يتبين من الجدول (8) السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المرحلة الثانوية العامة من جهة وكل من المرحلة الأساسية الدنيا من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة المرحلة الثانوية العامة في مجال النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية وفي الدرجة الكلية، وقد يعزى ذلك إلى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من إعادة صياغة مفاهيم أحكام التلاوة المجردة الى نصوص مكتوبة وتحويلها الى خرائط وأشكال بيانية محسوسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المرحلة الأساسية الدنيا والمرحلة الأساسية العليا، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الأساسية العليا في المجالات الآتية: الأصوات والمجسمات الناطقة، والرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة، ومقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة، وقد يعزى ذلك إلى تمكن طلبة المرحلة الأساسية العليا من تعلم أحكام التلاوة المتقدمة باستخدام الوسائط المتعددة والمتنوعة وفق حاجاتهم وقدراتهم الأكثر نضوجاً من قدرات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بالآتي:

1. استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية بمجالاتها المتعددة في تدريس أحكام التلاوة المتقدمة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم.
2. استخدام مقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة في تعليم أحكام التلاوة المتقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا.
3. استخدام الخرائط التوضيحية والأشكال البيانية في تعليم أحكام التلاوة المتقدمة لطلبة المرحلة الثانوية.
4. استخدام الأصوات والمجسمات الناطقة، والرسومات الملونة والصور الفوتوغرافية الثابتة، ومقاطع الفيديو واليوتيوب المتحركة في تعليم أحكام التلاوة المتقدمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا.
5. استخدام النصوص المكتوبة والخرائط والأشكال البيانية والأصوات والمجسمات الناطقة مع طلبة المراحل المتقدمة في حفظ أجزاء من القرآن الكريم لإتقان أحكام التلاوة المتقدمة.
6. عقد دورات تدريبية وإثرائية لكلا الجنسين في استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية وفي جميع البيئات التعليمية وعلى حد سواء.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

- القرآن الكريم

1. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. (. (2004 مجموع الفتاوى. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية.

2. أبـو شقير، محمد و حسن، منير. (2008) . فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، 16 (1) ، 445 – 471.

3. البخاري، محمد بن إسماعيل. (2004) . صحيح البخاري، المكتبة العلمية، بيروت.

4. البشايرة، زيد والفتينات، نضال.. (2009) أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في إجراء التجارب الكيميائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، (1+2) 25، . 442 – 405

5. حماد، شريف. (2007) . فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية، قسم التربية الإسلامية – كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، مجلة الجامعة الإسلامية، 15 (1) ، 505 – 531.

6. عبد الله، عبد الرحمن صالح والعياصرة، محمد. (2003) . أثر الحاسوب في تعلم التلاوة، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 17 (1) ، 43 – 60.

7. العجلوني، خالد وأبو زينه، مجدي. (2006) . تصميم حقيبة تعليمية محوسبة ودراسة أثرها في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في الفيزياء، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، (3) 7، . 173 – 149

8. العشيري، هشام أحمد. (2011) . تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين، الكتاب الجامعي: الإمارات العربية المتحدة.

9. عـيـادات، يوسف. (2004) . الحـاسـوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار الميسرة: عمان.

10. فتح الله، مـنـدور عبد الـسـلام. (2009) . وسائل وتكنولوجيا التعليم التفاعلية، دار الصميعي: الرياض.

11. مسلم بن حجاج. (2008) . صحيح مسلم، تحقيق: نظر بن محمد الفاريابي أبو قتيبة. دار طيبة، جدة

12. نوفل، خالد محمود. (2010) . إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، دار المناهج، عمان

13. مطر، يوسف. (2004) . أثـر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة

ثانياً: المراجع الانجليزية

1. *Bunzel, M. , & Morris S. (2009) . Multimedia applications development, using Indeo TM Video and DVI R Technology, 7th Edition, Mc Graw Hill, London.*
2. *Liu, M. , Olmanson, J. , & Horton, L. (2011) . Motivational multimedia: Examining students' learning and motivation as they use a multimedia enriched learning environment. Paper presented at AERA conference in New Orleans, USA.*
3. *Luan, W. , Fung, N. , Nawawi, M. , & Hong, S. (2005) , Experienced and Inexperienced Internet Users Among Pre - Service Teachers: Their Use And Attitudes Toward the Internet, Educational Technology & Society, 8 (1) , 90 - 103.*
4. *Sivakumaran, T. , Garcia, K. , Davis, L. , Jones, Q. , Choi, J. , & Dawson, M. (2012) . A Student perceptions of multimedia technology integrated in classroom learning. International Journal of Humanities and Social Science. 2 (11) ,67 - 70.*